

اسم المقرر إدارة المعرفة

اسم المدرس
د. محمد الجيزاوي



جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

البيئة المعرفية

المحاضرة الحادية عشر



مشاركة البيئة المعرفية في صناعة المعرفة

□ تتطلب صناعة المعرفة بيئة معرفية مناسبة يتم فيها (مشاركة، وصناعة، واستخدام) المعرفة.

□ وعند صناعة المعرفة تتولد ويعاد توليد البيئة المعرفية والتي يجب أن تتوفر فيها (القدرات، ومعايير للجودة، والمكان الملائم) لنقل الفرد والمنظمة إلى وضع أفضل مما هو عليه.

□ وفي عملية صناعة المعرفة لا يستطيع الفرد أن يكون حراً في البيئة المعرفية حيث أن:

□ البيئة الاجتماعية.

□ البيئة الثقافية.

□ البيئة التاريخية.

هي التي تزود العاملين بالمعرفة بقواعد تفسير المعلومات لإنتاج وصناعة أفكار ومعاني جديدة، فالأفراد هم وقود المعرفة



إشكاليات حول المشاركة في البيئة المعرفية

- (1) **حدود التعاون وإنكار الذات بين الأفراد** لإحداث التفاعل المشترك في البيئة المعرفية. بالرغم من أن الطبيعة البشرية معقدة وبيئة معرفية شديدة التغيير.
- (2) **الإنفتاح في البيئة المعرفية** حتى لا تحد من إمكانيات الأفراد وقدراتهم على الإبداع والابتكار.
- (3) **تفرض البيئة المعرفية طرقاً لفهم الأشياء** (قيم وعادات وتقاليـد وثقافة المجتمع) والقليل من يخرج عن هذا الإطار بإبداعات جديدة.
- (4) **المبادرات الفردية** لتجاوز مقاومة التغيير وقدرات المنظمات على إستيعاب ذلك وتقبله، والترويج له)



نموذج نوناكا ومفهوم Ba

- يرى نوناكا أن المعرفة قرينة الفضاء المتقاسم وأطلق عليه Ba.
- Ba كلمة يابانية تعني (مكان) وطور مفهوم Ba حسب نموذج نوناكا ليعني [فضاء متقاسم من العلاقات وهذا الفضاء يمكن أن يكون مادي مثل المكتب أو افتراضي مثل البريد الإلكتروني أو عقلي مثل الخبرات أو الأفكار].
- بحسب نوناكا أن المعرفة لا توجد إلا في فضاء متقاسم، وإذا ما أخرجت المعرفة خارج فضاءها المتقاسم (بيئتها) تراجعت وتدهورت أي أن:

المعرفة = معلومات + مفهوم – با Ba



مراحل نموذج نوناكا (Ba)

- (1) **إنشاء البيئة المعرفية** Originating Ba. وتسمى بالبيئة الاجتماعية Socialization process (وهي المكان الذي يشارك الأفراد من خلال التفاعل المباشر وجهاً لوجه بخبراتهم ومشاعرهم وعواطفهم ونماذجهم العقلية) أي تقاسم المعرفة الضمنية بين الأفراد.
- (2) **مناقشة البيئة المعرفية** Dialoguing Ba. وتسمى ببيئة العملية التجسيدية Externalization Process (وهي التفاعل المشترك الجماعي بالإضافة إلى الوسط التفاعلي وجهاً لوجه) التحول من المعرفة الضمنية إلى المعرفة الصريحة



(1) **مكنة البيئة المعرفية** Systemising Ba. وتسمى

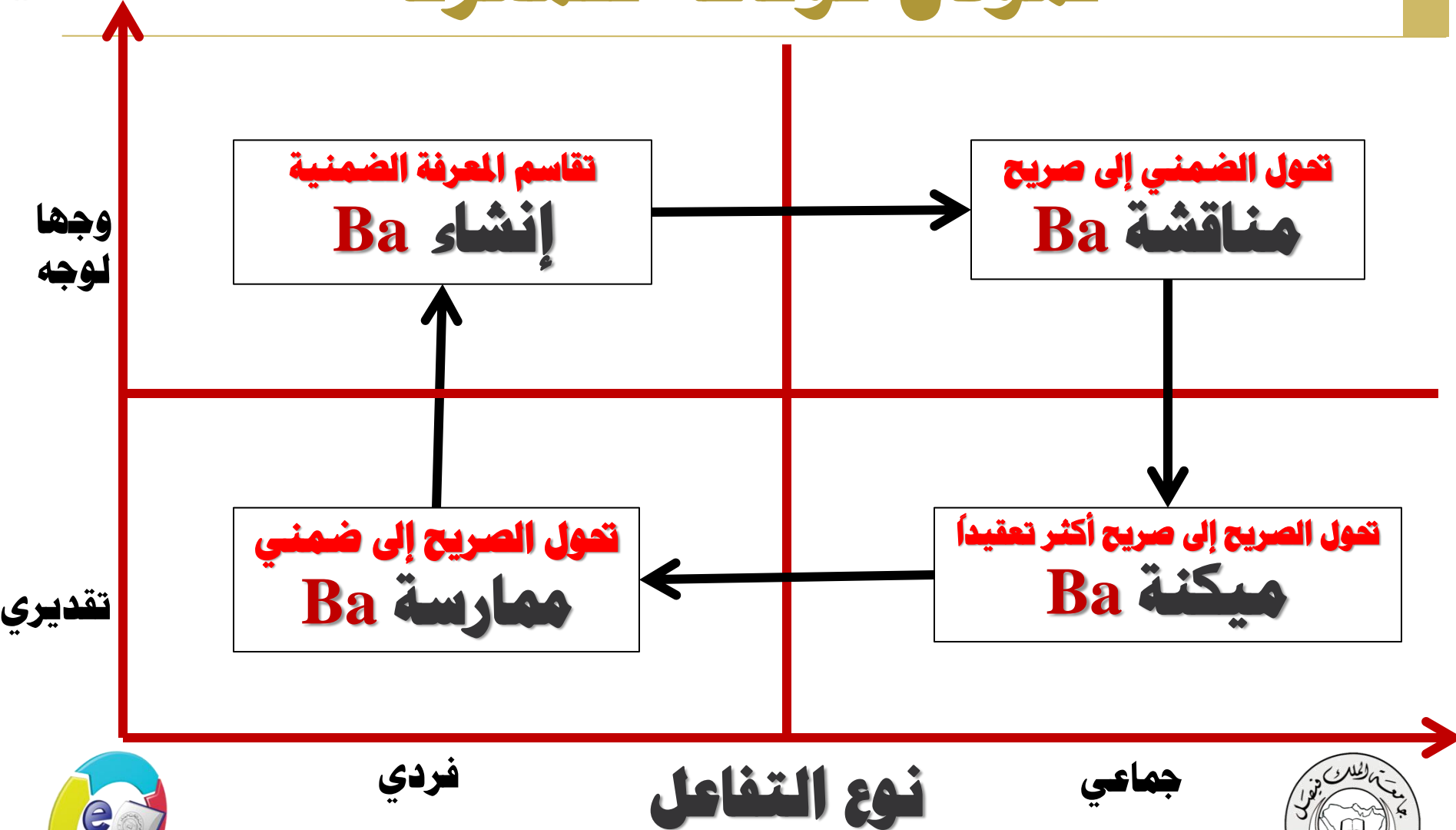
بالعملية التوافقية Combination Process (وهي التفاعلات الجماعية والتقديرية للأفراد من خلال تكنولوجيا المعلومات- شبكات الأعمال قوائم البريد الإلكتروني) التحول من المعرفة الصريحة إلى الصريحة بأكثر تعقيداً

(2) **ممارسة البيئة المعرفية** Exercising Ba. وتسمى ببيئة

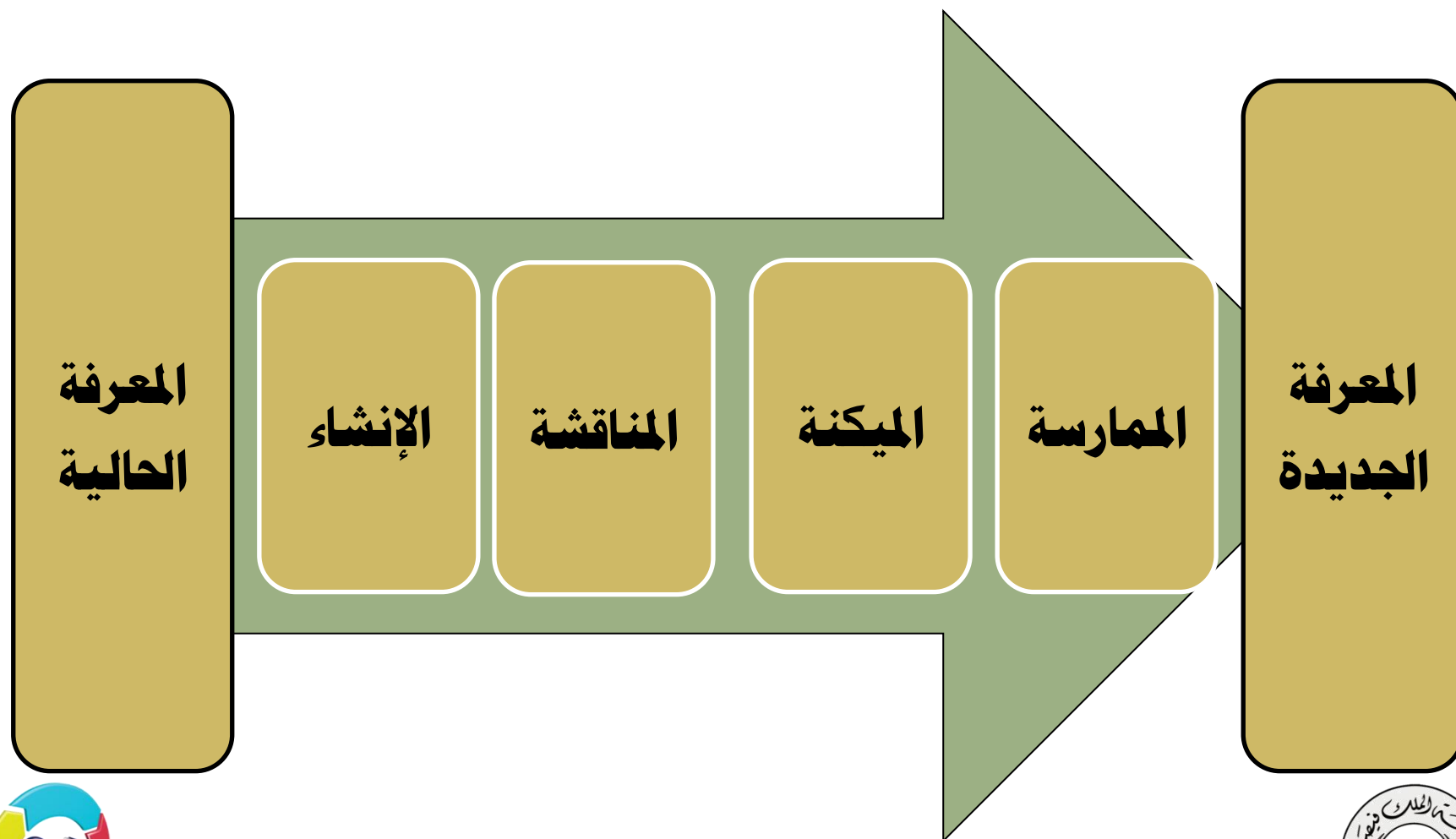
العملية الذاتية Internalization process (وهي التفاعلات الفردية والتقديرية للأفراد) وهي عملية تتحول فيها المعرفة الصريحة إلى معرفة ضمنية



شكل بياني يبين نموذج نوناكا للمعرفة



نموذج نوناكا للمعرفة (الفضاء المتقاسم)



مراحل تطور التشارك في المعرفة في المنظمات:

الأولى: إنشاء الشبكة الداخلية: وتستخدم لدعم الوصول وتبادل المعرفة بالمنظمة.

الثانية: إنشاء مستودع البيانات/المعرفة: ان مستودع المعرفة يتشكل من كل المعلومات الصريحة المرمزة.

الثالثة: تنفيذ أدوات القرار: أن جعل ثروة المعرفة متاحة في جميع أنحاء الشركة يحقق منفعة حقيقة للشركة التي ترغب في تحسين قدرة العاملين على صنع القرار.

الرابعة: تحقيق التشارك الجماعي لدعم التشارك: أن التشارك الجماعي ينظر إليه على انه وسيلة لتقاسم الأفكار وطريقة للتدفق الحر للمعرفة بأكثر مما تسمح به مستودعات المعرفة أو أنظمة دعم القرار أن التشارك ستخدم بقوة للتوليد الجماعي للمعرفة ونقلها وتقاسمها وان الكثير من الشركات في سباق هذه الممارسة تستخدم التكنولوجيا لتحقيق فضاءات التشارك في أي وقت وفي أي مكان.



الاقتصاد الصناعي واقتصاد المعرفة

إن اقتصاد المعرفة وكل التسميات الأخرى ذات العلاقة بالمعرفة الرقمية أو الشبكات وتكنولوجيا المعلومات القائمة على الإنترنت كلها تعتمد على أن محور أو جوهر إنشاء الثروة قد أنتقل من المواد، الآلات، الأبنية والتي تمثل صلب الإقتصاد الصناعي إلى المعلومات والمعرفة والرقميات.

ويستخدم البعض **مرادفات لمصطلح اقتصاد المعرفة** مثل الإقتصاد الرقمي أو اقتصاد المعلومات إلا أن المصطلح الأكثر شيوعاً هو استخدام اقتصاد المعرفة لأنه يمثل ترسيخاً لاقتصاد المعلومات حيث أن المعرفة هي معلومات منظمة ومعالجة ضمن سياق معين وبالتالي فإن اقتصاد المعرفة يعنى التحول في مركز الصقل من المواد الأولية والمعدات الرأس مالية إلى التركيز على المعلومات والمعرفة.



إن إقتصاد المعرفة **لا زال لم يستكمل تطوره** من حيث البنية المنهجية المفاهيمية أو من حيث أدوات التحليل العلمية للأسس المرشدة لممارساته المختلفة وبالتالي فإن الكثير من التحولات لازالت مستمرة من أجل:

- استكمال الإقتصاد الجديد لهذه البنية .
- وقوانينها ومبادئه المرشدة في القطاعات والأنشطة المختلفة.
- وفي إنشاء القيمة والعلاقة بين التكلفة والمنفعة وفي القرارات الاستشارية فيه.



مع تمنياتي للجميع بالنجاح والتوفيق





مكتبة
بجهد الله

